

لسان العرب

(يدع) الأيدع صبيغٌ أحمَر وقيل هو خَشَبُ البَقِّمِ وقيل هو دَمُ الأَخَوَيْنِ .
وقيل هو الزعفران وهو على تقدير أفعَلَ وقال الأصمعي العندَمُ دم الأخوين ويقال هو
الأيدع أيضاً قال أبو ذؤيب الهذلي فندحا لها بمذللِّسَّقَيْنِ كَأَنَّما بيهما من
النَّضَجِ المُجَدِّحِ أيدَعُ قال ابن بري وشجرتُه يقال لها الحُرَّيْفَةُ وعودها
الجندَجَنَةُ وعُصْنُهَا الأَكْرُوعُ وقال أبو عمرو الأيدَعُ نبات وأنشد إذا رُحِنَ
يَهْزُزُنَ الذُّيُولَ عَشِيَّةً كَهَزَّ الجَنُوبِ الهَيْفِ دَوْمًا وأيدعا وقال أبو
حنيفة هو صَمْعٌ أحمَر يُؤتى به من سُقَطَرِي جَزِيرَةِ الصَّبَرِ السُّقَطَرِيَّ وقد
يدَّعَتْهُ وأيدَعِ الحجَّ على نفسه أوجِبَهُ وذلك إذا تَطَيَّبَ لِإِحْرَامِهِ قال
جرير وربِّ الرَّاقيماتِ إِلَى الثَّنَايا بشُعْتِ أيدَعُوا حَجًّا تماماً وأيدَعِ
الرجلُ إذا أوجِبَ على نفسه حَجًّا وقول جرير أيدَعُوا أَي أوجِبُوا على
أنفسهم وأنشد لكثير كَأَنَّ حُمُولَ القَوْمِ حين تَحَمَّسُوا صَرِيمةً نَخَلِ أو
صَرِيمةً أيدَعِ قال الأزهري هذا البيت يدل على أن الأيدَعِ هو البَقِّمُ لَأَنه
يُحْمَلُ في السفُنِ من بلاد الهند وأما قول رؤبة أيدَعُ مِن ذاك العَفَافِ الأودعا
كما اتَّقى مُحْرِمٌ حَجًّا أيدعا أَي يَنْ أَمْرُؤُ ذُو مَرَأَةٍ تَمَقَّقَعَا أَي
تَسَفَّهَ وجاء بما يُسْتَحْيَا منه وقيل عنى بالأيدع الزعفران لأنَّ المحرم يتَّقى
الطَّيِّبَ وقيل أراد أوجب حَجًّا على نفسه وهذا ينصرف فإن سميت به رجلاً لم تصرفه في
المعرفة للتعريف ووزن الفعل وصرفته في النكرة مثل أفكَل ابن الأعرابي أودَمَتُ
يَمِينًا وأيدَعَتْهَا أَي أوجِبَتْهَا ويَدَّعَتْ الشَّيْءَ أيدَعُّهُ تيدِّعُ
صَبْغَتُهُ بالزعفران وميدَعُوعٌ اسم فرَسِ عبدِ الحرثِ بنِ ضرارِ ابن عمرو بن مالك
الضَّبْيِيِّ وقال تَشَكَّى الغَزْوِ مِيدُوعٌ وَأَضْحَى كَأَشْلَاءِ اللِّحَامِ به فُدُوحٌ
فلا تَجْزَعُ من الحدِّ ثَانِ إِنِّي أَكْرَسُ الغَزْوِ إِذْ جَلَّابِ الفُرُوحِ وفي الحديث ذكر
يديع بفتح الياء الأولى وكسر الدال ناحية من فدك وخيبر بها مياهٌ وعيون لبني
فَزَارَةَ وغيرهم